

اللغة العربية وخصائصها في مجال الدراسات الإسلامية في أثناء جائحة كوفيد 19

Asst. Prof. DR. ABDUL GAFUR ARIFIN, LC. MA
INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA (IIUM)



الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA
بنيان المعرفة والهدى
Garden of Knowledge and Hidayah

KULLIYAH of
EDUCATION

KOED



**ASSISTANT PROFESSOR AT KULLIYAH OF EDUCATION
DEPARTMENT OF CURRICLUM AND INSTRUCTION
(ISLAMIC EDUCATION)**

INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA (IIUM)

محتويات الموضوع

01 المبحث الأول

الضروريات في دراسة اللغة العربية للمجتمع غير
الناطقين بها

02 المبحث الثاني

التحديات في تعليم اللغة العربية في مجال الدراسات
الإسلامية قبل بداية جائحة كوفيد 19 وما بعدها

03 المبحث الثالث

الآفاق والحلول في تعليم ودراسة اللغة العربية في
عصر الوضع الجديد (New Normal)

الضروريات في دراسة اللغة العربية للمجتمع غير الناطقين بها

أولاً: اللغة العربية لغة الرسالة الإلهية

- فيها نزول خطاب الرسالة الإلهية إلى الأنبياء والرسول
- وكانت كلمات الرسول ﷺ أيضاً باللغة العربية، وهي أشرف اللغات، فيها نزول القرآن الكريم ولغة أهل الجنة.

الضروريات في دراسة اللغة العربية للمجتمع غير الناطقين بها

- كان هناك الكثير من اللغات، واستحدث غيرها من اللغات على مر التاريخ، ومع ذلك فإن الله أراد لهذا القرآن وهذا المنهج أن يكون باللغة العربية.
- فطبعاً لها الحكمة الكاملة والمميزات الكثيرة البالغة

ثانياً: اللغة العربية من اللغات العالمية الكبرى

- اللغة المشهورة بين المسلمين في العالم الإسلامي

- فاللغة العربية الفصحى انتشرت في الماضي حتى صارت

لغة العالم الأول حينما كانت لغة العلوم والمعارف

والطبِّ والفَلَك والحِساب والجَبَر وغيرها من العلوم التي

قام بها العلماء والفلاسفة السابقون (كمثل ابن

خلدون، ابن سينا، ابن النفيس وغيرهم من العلماء).

• وحتى حافظ الناطقين بغير العربية
لتعلم اللغة العربية، ويترجم تلك
العلوم من العربية إلى مختلف اللغات.

• والآن اختلف الظروف عما كان عليه
سابقا ترك العربية وتعلم لغات
أخرى



ثالثا: بعض الناس تعلم العربية بمجرد اللغة

• إما لقصد المحادثة، والتجارة، والسياحية، ولترجمة المعاني والإصطلاحات المعينة ، وغيرها من الأغراض المختلفة

رابعا: دراسة اللغة العربية بأسلوبها وآدابها وسيلة للتقرب إلى الله

• الأذكار في الصلاة، الأدعية، الآيات القرآنية والأحاديث، والعبارات العربية المشهورة الشائعة في أوساط المجتمع (كلها بالعربية).

• وهي وسيلة لإصلاح النفس والترقي من المستوى العامة إلى المستوى الخاصة:

فالعامة (عدم فهم المعاني اللفظية – مجرد النطق)
وأما الخاصة (فهم يفهمون المعاني والألفاظ وقدرة التدبر والأداء للآيات القرآنية والأحاديث النبوية و من الكتب العربية المختلفة).

خامسا: دراستها كالمفتاح الأساسي لطلاب العلم
لفتح الأبواب للمعلوم والمعرفة المختلفة

سادسا: دراستها صالحة في كل زمان ومكان وكل
جيل من الأجيال المستقبلية (لا حصر لها).

التحديات في تعليم اللغة العربية في مجال الدراسات الإسلامية (ما قبل جائحة كوفيد 19 وما بعدها)

التحدي الأول (ما قبل كوفيد 19)

جاء الطلاب من البلدان المختلفة (International Students) لدراسة اللغة العربية والدراسات الإسلامية

ولديهم خلفيات في الدراسات المختلفة في أساس المستوى العربية:

- ما بين المبتدئين والمتوسطين والمتميزين
- اختلاف مهارات الطلاب بسبب الفروق الفردية (ما بين القراءة، والسماعة، والمحادثة، والكتابة والإنشاء)
- بعضهم يجيدون في المهارات المعينة ويضعفون في غيرها



التحديات في تعليم اللغة العربية في مجال الدراسات الإسلامية (ما قبل جائحة كوفيد 19 وما بعدها)

ولهذا فلا بد من توجيه المناهج وطرق التدريس المختلفة لنجاح
هذا المشروع

• وفي حالة الإمكانية: تفريق الفصول على المستوى الخاص
(الحاجة إلى عدد من المدرسين)

• وفي حالة عدم الإمكانية: فسنواجه مشاكل وجهود أكثر



التحدي الثاني

اللغة الرسمية المستخدمة في المدارس والجامعات العالمية الإسلامية هي اللغة العربية والإنجليزية (فمن الضروري من استيلائهما معا)
فالتحديات هي :

- ضعف الطلاب في استخدامهما بالطريقة الصحيحة (إما يجيدون في الإنجليزية ويضعفون في العربية، والعكس)
- ضعف المهارات في اللغة العربية وكذلك المهارات في اللغة الإنجليزية.

فيؤدي إلى :

- الضعف في الفهم والمطلوبات المعاني
- عدم التركيز في أثناء الدراسة
- مواجهة الصعوبة في تقديم وكتابة البحوث العلمية كمتطلبات الجامعة



ومن التحديات في تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

التحدي الثالث

- تعليم المواد العربية والدراسات الإسلامية باللغة العربية وبيان المعاني للكلمات بواسطة الإنجليزية:
- تعليم علوم النحو والبلاغة والصرف من الكتب العربية وبيانها باستخدام اللغة الإنجليزية
- تعليم مواد فقه المعاملات والأسرة، والقواعد الفقهية، والمقاصد الشرعية ومواد الدراسات الإسلامية من الكتب العربية وبيانها بالإنجليزية

ومن التحديات في تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

- على سبيل المثال: كلمة عربية لها معاني متعددة واصطلاحات خاصة (فكيف نطبّقها ونُعبرُها في الإنجليزية)
- فطبعاً يحتاج إلى جهود أكثر ومستمر (إما للمحاضرين وكذلك الطلاب).
- وفي بعض المواد لها خيار: إما بالعربية كاملة وإما بالإنجليزية كاملة



الحلول من التحديات السابقة

فمن الضرورية من:

تهيئة الجوّ والبيئة المناسبة في دراسة اللغة العربية:

- الحث على الطلاب على التكلم والتحدث بينهم بالعربية
- إعداد البيئة على مستوى نظام الفصل، ونظام المجموعة، ونظام الجامعة

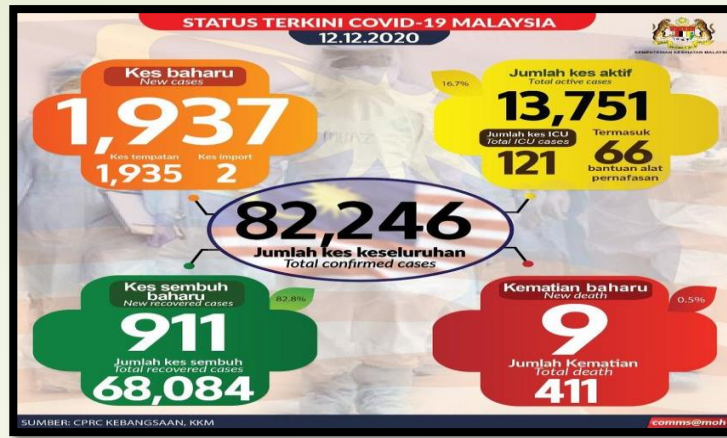
(لأن بعض الطلاب لا يسكنون في المدارس أو الجامعات)

- أداء برامج المخيم العربي والمحادثة والمسابقات بالعربية بأنواعها المختلفة لأجل إحياء اللغة العربية.

الحلول من التحديات السابقة

فمن الضرورية من:

- تدريب واختبار الطلاب على مستوى **TOEFL AND TOAFL** قبل أخذ أي المواد (برنامج إجباري على نظام الجامعة).
- إجبار الطلاب على التحاق في شعبة اللغة قبل الالتحاق في الكلية والدراسة



- ## إضافة إلى التحديات السابقة
- ### العربية والتحديات المعاصرة
- (خصوصاً بعد بدء كوفيد 19)
- ظروف خاصة بمجئ جائحة
 - عدد الضحايا لهذه الأمراض كثيرة ومرتفعة يوم بعد يوم
 - فيؤدي إلى:
 - إغلاق المعاهد التعليمية
 - المدارس والجامعات مغلقة
 - الأماكن العامة والإدارات مغلقة
 - ممنوع الخروج من البيوت
 - فمن الضروري من أداء الدراسة من البيوت

الآفاق في دراسة العربية والدارسات الإسلامية في عصر الوضع الجديد

(*New Normal*)

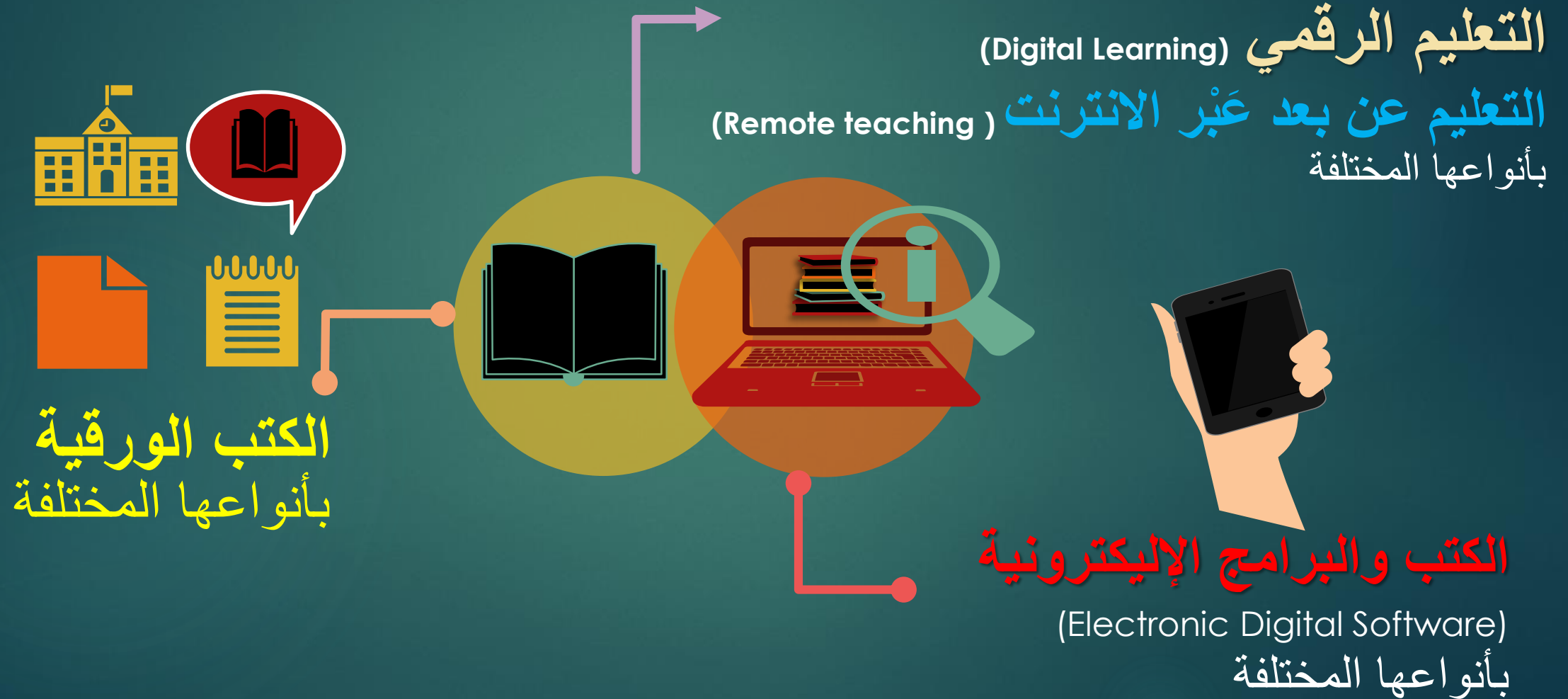
فالحلول لتلك المشاكل.....
تجديد الاستراتيجيات وتطوير الوسائل
والمنهجيات في تعليم اللغة العربية

ومن الحكمة من جاعة كوفية 19

الحث على استخدام الشبكة الانترنت والأجهزة
الالكترونية وكل أدواتها ووسائل التعليمية المختلفة

لو لم توجهت الأجهزة الإلكترونية والرقمية المتطورة
لوقفت عملية التعليم والتدريس
في جميع المستويات الدراسية

الانتقال من التعليم الورقي إلى التعليم الرقمي



الانتقال من المكتبة الورقية إلى المكتبة الرقمية

فمن واجبات الطلاب ومتطلبات الجامعة:

- مطالعة الكتب الدراسية
- تقديم وكتابة البحوث العلمية
- بحث المراجع والمصادر
- **فمن الضروري من استخدام:**
- المكتبة الشاملة الرقمية
- تحميل الكتب عبر الإنترنت

PDF Books

Software Program

لها فوائد كثيرة:

1. سهولة الاستخدام في أي وقت
2. لها كتب كثيرة في مجالات مختلفات
3. مضمونة وشاملة في الأجهزة الصغيرة الإلكترونية

Digital Library

طرق تعلم العربية من بعد

(Remote Teaching And Learning: Online Class, Daring, Webinar)

الوسائل التكنولوجية الضرورية في طرق تعلم العربية عن بعد

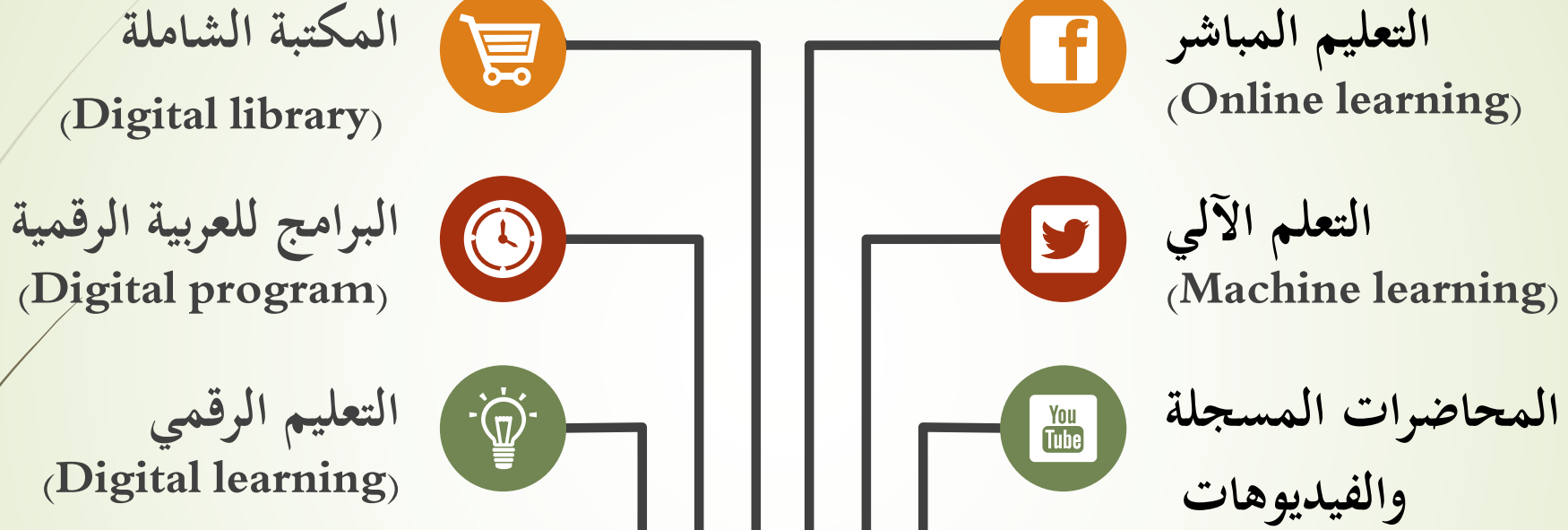
- Laptop, computer, smart phones, speaker, mic, internet line, internet data, etc.
- Installing program and adaptation in using education software for teaching and learning purposes: zoom, google classroom, google meet, skype, etc. (need special expertise).

• تدريب المعلمين والمحاضرين قبل تدريب الطلاب
في استخدام هذه الوسائل المعاصرة
• التعود على استخدام الوسائل التعليمية المعاصرة



فـللـحـكـومـة والمـدارس والـجـامـعـات

توفير الأدوات والتسهيلات في التعليم والتدريس: الأجهزة الذكية وكل أنواعها المختلفة



فعلى المدرس والمعلم أن يتقن في استخدام هذه الوسائل التعليمية المعاصرة



تجديد وتطوير الوسائط والمنهجيات التكنولوجية بك وسائلها

في عصر الوضع الجديد (New Normal Technology Approaches)

أصبحت الأجهزة الذكية شريكا
حتميا لنا في حياتنا المستقبل، فقل
من لا يعتمدون عليها في حياتهم
اليومية

الحاجة والضرورة إلى تسريع
واستيلاء التأهيل التكنولوجي
الرقمي لمنظمات التعليم والتعلم
ومرادها البشرية والفنية والتربوية

01



02



03



04



إن العالم أصبح شاشة صغيرة،
فإذا أردنا أن نثبت وجودنا في هذه الحياة، علينا
أن نثبت حضورنا في هذه الشاشة، فقد
أصبحنا نعرف بقضنا أكثر من خلال
الشبكة الانترنت

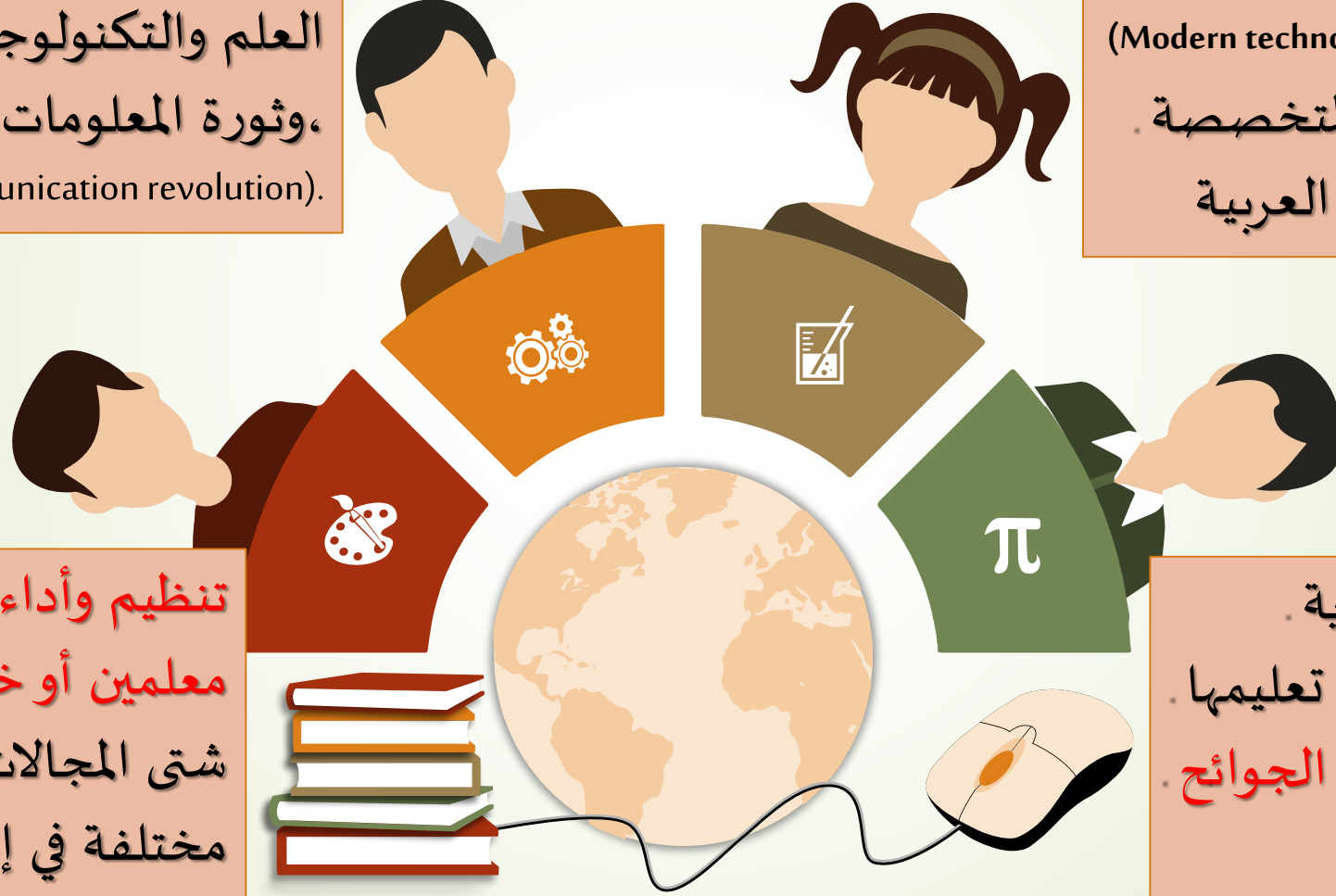
الانتقال الفوري الحتمي من المدرسة التقليدية
القائمة بشكل كلي على الأنشطة الحضورية
إلى مدرسة الغد المستقبل حيث للتعليم
الافتراضي
والوسائط الرقمي (Virtual and digital)

أفاق في دراسات اللغة العربية للطراب غير الناطقين بها

في عصر الوضع الجديد (New Normal)

وتأييد استخدام الوسائل المعاصرة عصر
العلم والتكنولوجيا (Era of science and technology)
، وثورة المعلومات والاتصالية المتسارعة
(Information and Communication revolution).

من الضروري استخدام واستفادة
التقنيات الحديثة (Modern technologies)
من المراكز والمؤسسات المتخصصة
في الدول الإسلامية للغة العربية



تنظيم وأداء دروس مشتركة بين
معلمين أو خبراء أو متخصصين في
شتى المجالات لمؤسسات تعليمية
مختلفة في إطار تعزيز التعاون وتبادل
الخبرات

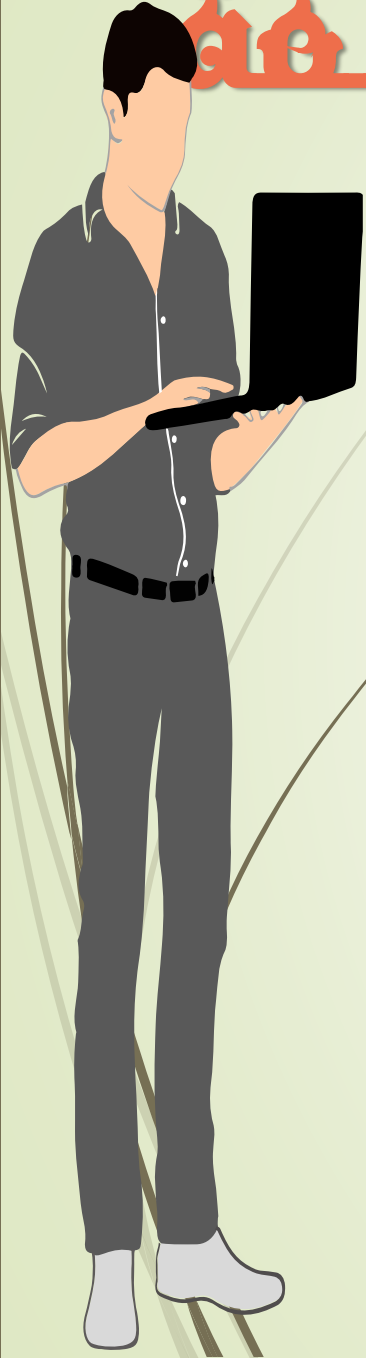
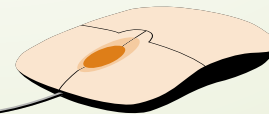
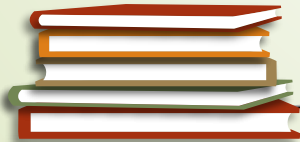
وضع النظم اللازمة لحماية
العربية وتأمين استمرارية تعليمها
وتعلمها خاصة في ظروف الجوائح
والأزمات.
(conditions of pandemics and crisis)

ومن الأفاق: نشويج الطلبة الجامعية

□ إنتاج بحوث علمية حول استعمال الاستراتيجيات والتقنيات الحديثة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ودعمهم من خلال توفير المنحة الدراسية لهم

□ المشاركة في المؤتمرات والندوات للدراسات والبحوث على تجديد الاستراتيجيات الماهرة في تعليم اللغة العربية

□ إقامة المسابقات اللغوية والأدبية المكتوبة والشفوية في مهارات لغوية مختلفة بين دارسي اللغة العربية في مختلف المراحل الدراسية على المستويين المحلي والدولي



نشر الموقع الصلابة الجاهمة

من الضروري:

إصدار دليل لمواقع تعليم اللغة العربية لمختلف المؤسسات التعليمية للتعريف ونشره على مواقع التواصل ليستفيد منه الراغبون في تعلم اللغة العربية أو تعليمها

(Providing Arabic Language Websites or links, YouTube Channels, Pdf references, Electronic Arabic software, etc.)



نشرية الطلبة الجامعية

من الضروري:

إصدار دليل لمواقع تعليم اللغة العربية لمختلف
المؤسسات التعليمية للتعريف ونشره على مواقع التواصل
ليستفيد منه الراغبون في تعلم اللغة العربية أو تعليمها

(Providing Arabic Language Websites or links, YouTube Channels,
Pdf references, Electronic Arabic software, etc.)



شكراً وجزاكم الله خير الجزاء

الدكتور عبد الغفور عارف
المحاضر في كلية التربية قسم الدراسات الإسلامية
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

